المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها بمكة المكرمة ـ فندق هيلتون مكة للمؤتمرات
خلال الفترة ١٣ـ١٥ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

المصطلح اللساني وإشكالاته

الدكتور. مومني بوزيد
جامعة جيجل - الجزائر

m190318b@yahoo.fr

المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها بمكة المكرمة ـ فندق هيلتون مكة للمؤتمرات
خلال الفترة ١٣-١٥ جمادى الآخرة ١٤٤١ هـ

المصطلح اللساني وإشكالاته

الدكتور. مومني بوزيد
جامعة جيجل - الجزائر
m190318b@yahoo.fr

ملخّص:

أثارت عملية صناعة المصطلحات في العالم العربي عدة إشكالات، رغم الجهود المبذولة؛ فقد حملت النهضة العلمية الحديثة طموحات كبيرة وتحديات كثيرة، من أبرزها تعريب المفاهيم والمصطلحات، إلا أنه لم تكن هناك سياسة واضحة أو منهجية محدودة متفق عليها، ولذلك فقد تعددت الاجتهادات وتباينت الآراء أثناء عملية نقل وتعريب المصطلحات. وقد استوقفت إشكالية تعريب المصطلح كثيراً من الباحثين، لذلك نحاول في هذا المقال أن نتطرّق إلى: ١-إشكالية التعريب. ٢-أسباب التباين في وضع المصطلح. ٣-آلية توحيد المصطلح ونشره.

الكلمات المفاتيح: المصطلح، علم المصطلح، التعريب، ...

Résumé :

Dans le monde arabe, le processus de la terminologie élève plusieurs problématique, malgré les efforts déployés, la renaissance scientifique moderne a apporté de grandes ambitions et de nombreux défis, notamment l'arabisation des concepts et de la terminologie, mais il n'y avait pas une politique claire ou une méthodologie convenue et limitée, donc on trouve plusieurs interprétations et opinions diverses, au cours du processus d'arabiser les termes, ou ils ont été arrêté par un grand nombre de chercheurs. En essayant dans cette présentation de toucher : 1. le problème d'arabisation. 2. Motifs de variation 3. Unification et publication du terme.

Mots clés : Terme, Terminologie, Arabisation,

إنّ الحضارة تراث إنساني تراكمي مشترك(أخذ وعطاء، وتأثير وتأثّر)، ينجم عنه -عادة -احتكاك لغوي، فما من نهضة حضارية إلا وصاحبتها نهضة لغوية، وبامتلاك مفاتيح العلم والمعرفة تستأنف الأمّة العربية دورها الحضاريّ، ولن يتأتى ذلك إلا إذا أخذنا من الآخرين كثيرا من المفاهيم والتقنيات الحديثة وقمنا بتعريبها، والوقوف على معطيات الواقع اللغوي، غثه قبل سمينه، وتتراءى صورة الواقع ببعديه العربي والعالمي، فمؤشرات الواقع اللغوي العربي كشفت أن عملية التعريب تسير ببطء كبير بين إقدام وإحجام؛ لأسباب عدّة سوف نتطرّق إليها في هذا الموضوع.

يقول الدكتور عبد القادر الريحاوي" إن معضلة المصطلح ما زالت قائمة، إذ تتفاوت المصطلحات في مستواها وقابليتها للبقاء والشيوع، كما يختلف تعريب المصطلح الواحد باختلاف البلدان والمعاجم والأفراد، ولا يكاد يتفق معربان من بلد واحد على صياغة مصطلح واحد"[1].

كما نجد الدكتور أنور الخطيب يصف عملية التباين في تعريب المصطلحات بفوضى المصطلح العربي، حيث يقول " أضحى داءً من أدواء لساننا العلمي العربي اختلاف المصطلحات الموضوعة لمدخل علمي واحد، وأمسى قاتلاً لانفصال الأقطار العربية بعضها عن بعض، وتباعد مجامعها اللغوية، وجامعاتها وأساتذتها ومستوياتها العلمية والاجتماعية والأخلاقية وانتماءاتها القومية"[2].

إضافة إلى هذا نجد إشكالية التعامل مع المصطلحات في ظل العولمة وما أفرزت من مفاهيم وأثارت من تداعيات في الآونة الأخيرة؛ إذ لعبت التقنيات وأنظمة المعلومات وشبكاتها من محطات تلفزيونية وصحافة إلكترونية دوراً فاعلاً

في صناعة ثقافة العولمة وترويجها، فكان ذلك سبيلا للتوجّه نحو ثقافة العولمة، مما أدّى إلى جملة من الإشكاليات في الفكر والثقافة والخصوصية الحضارية، نستطيع أن نذكر منها

أولا : تعدّد المصطلح العربي: أي وجود أكثر من مصطلح عربي مقابل المصطلح الأجنبي الواحد فمثلا مصطلح Linguistique عُرِّب إلى: اللسانيات، فقه اللغة، الألسنية، علم اللغة العام، علم اللغة العام الحديث، علم فقه اللغة، علم اللغات، الألسنيات ... وغيرها من المصطلحات التي تجاوزت العشرين على إحصاء المسدّي[٣] فإذا اخُتلف حول تسمية أهم وحدة اصطلاحية أساسية في أي جهاز مفاهيمي خاص، فما بالك إذا تعلق الأمر بباق المصطلحات التي تكوّن هذا الجهاز[٤] فمن الأمثلة الأخرى للمصطلح الأجنبي Phonème يقابله مصطلحات عربية وفيرة منها فونيم ، وصوتم ، وصوت ، وفونمية ، وصوتيم، ولافظ ..وغيرها[٥] وبعضهم يطلق على ما يقابل المصطلح الأجنبي Etymology[٦])،"علم تأصيل الكلمات"، أو "علم تاريخ الكلمات" أو "التأثيل". وقد يحدث العكس، بأن يستخدم المصطلح العربي الواحد ليعبّر عن أكثر من مصطلح أجنبي، ومثال ذلك: كلمة السياق، فنجدها تقابل عند بعض اللغويين مصطلح اقتراني، (Associatie) وتقابل أيضا مصطلح(Syntagmatic) أي تركيبي، وتقابل أيضا مصطلح[٧](Contextual) ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل نجد تعدد المصطلح عند العالم الواحد، فرشاد الحمزاوي مثلا لا يلتزم بمقابل واحد للمصطلح الأجنبي، فكلمة"Accent" يقابلها ب "النبرة" و "الضغط"، وكلمة Phonème" يقابلها مرة "صوتم"، ومرة "فونيم[٨].

فهذا التعدّد في المصطلح العربي، يعدُّ آفة من آفات البحث العلمي، إذ يسبب إرباكا لدى الدارسين، وهدرا للجهود العلمية بتكرار ما تم إنجازه، ولهذا فقد ذمَّ ابن خلدون قديما أنّ مما أضرَّ بالناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة التآليف، واختلاف الاصطلاحات في التعليم ، وتعدد طرقها[٩].

ثانيا : ضبابيّته: يعتمد وضوح المصطلح ودقَّته على وضوح المفهوم وحدّه، فإن كان المفهوم محددا واضحا في الذهن فقد سَهُل وضع المصطلح المناسب، أّما إذا لم يكن المفهوم واضحا في الذهن فلن يُعبَّر عنه بدقة ووضوح، وللأسف الشديد نلاحظ أن بعض واضعي المكافئات العربية للمصطلحات الأجنبية لم يعنوا بهذه السمة من سمات المصطلح العلمي، فلجأوا إلى مكافئات غامضة مبهمة عسيرة الفهم، ومثال ذلك: المصطلحprosodic phonology تأرجح بين التعريب والترجمة إلى "فونيم بروسودي" و"فنولوجيا التطريز الصوتي" ما يجعل القارئ العربي يتساءل عن العلاقة بين الصوت والتطريز؟:[١٠]

فوضوح المصطلح من المطالب الرئيسة للمصطلح العلمي الناجح؛ فكلما كان دقيقا محكما واضحا كانت الصلة بين العلماء أوثق وأيسر، وكان مجال الاختلاف أضيق، وبالتالي نغلق باب القطيعة العلميةّ بين العلماء كما يقول الفيلسوف

الألماني غوتفريد لايبنتز: "إنّ معظم الخلافات العلمية ترجع إلى خلاف على معنى الألفاظ ودلالتها، ويوم يصطلح العلماء على دوال معينة تضيق مسافة الخلاف كثيرا.[١١]

ثالثا: البطء في وضعه: من المشكلات التي شاركت في معاناة المصطلح العربي، البطء في وضع المصطلحات العربية المناسبة للمصطلحات الأجنبية، وعدم التغطية الشاملة لهذه الأخيرة، وبالتالي عدم مسايرة الغرب ومواكبتهم في تدفق مصطلحاتهم فبعد أن يتغلغل المصطلح الأجنبي في جسم اللغة العربية ويستقر، يتم وضع مصطلح عربي مقابل له، وهذا سيفضي إلى تداول وشهرة المصطلح الأجنبي بين الناس وتهميش المصطلح العربي المكافئ له.[١٢]

يقول الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري: "إن تحرك اللغة العربية في هذا الميدان كشأنه في ميادين ثقافية وعلمية أخرى، اتسم بالبطء الذي لا يتيح مواكبة الركب، ولم يوفق اللغويون العرب في تلافي حدوث تراكم في المصطلحات التي يتعين نقلها من اللغات الأخرى، ولم ترق الجهود الفردية المتفرقة إلى مستوى التحدي.[١٣]

وللاختلاف في وضع المصطلح أسباب عدّة نجملها في:

١-تعدّد مشارب واضعي المصطلحات، فيؤدي إلى اختلاف في المفاهيم وتباين في التعبير عنها ومن ثمّ في تعريبها.

٢. اختلاف معربي المصطلحات في الطريقة المتّبعة، حيث آثر بعضهم اعتماد ما جاء في المعاجم، وآثر آخرون استخدام المصطلح الأجنبي منقولاً بلفظه نقلاً حرفياً.

٣. اعتماد بعض المعربين الترجمة الحرفية في كثير من الأحيان.

٤. عدم اقتباس المصطلح من معطيات بيئته فيؤدي ذلك إلى غرابته.

ويرجع (سعد مصلوح)[١٤] التباين إلى أسباب فلسفية وإقليمية، وفردية، ويربط بين تفاوت حظها من التوفيق في النقل وتفاوت حظوظ أصحابها من المعرفة الوثيقة بأصول التصورات المنقولة، وسلامة الأداة الناقلة والمقدرة على الإحاطة بميزان العربية في موضوع النقل، وفي الطرح نفسه عقّب (محمود حبيب)[١٥] على اختلاف المناهج في النقل تعريباً وتعبيراً، وبخاصة بين المؤسسات التي تصدت لعملية التعريب كالجامعات العربية، والاتحادات العلمية، والمنظمات الإقليمية بالإضافة إلى المجامع العلمية واللغوية والتي يعوّل على إنتاجها كثيراً.

ومما زاد في حدة التباين ظهور معاجم ذات صفة تجارية، وأخرى ذات طابع سياسي بدعم من بعض الدول الأوروبية بهدف ترسيخ البعد الثقافي من جهة وتسهيل العلاقة التجارية من جهة أخرى.[١٦]

كما أسهم في هذه الإشكالية التطوّر السريع للعلوم والفنون والتكنولوجيا وبطء مجامع اللغة والمؤسسات العلمية في متابعة المستجدات.

وللوقوف على أبعاد هذه الإشكالية نتناول ما يلي:

أوجه الاختلاف: نجم التباين في تعريب المصطلحات عن تنوع الثقافات وتعدد الاجتهادات، وإذا ما أضفنا إلى ذلك غياب المنحى النظامي الذي يفترض أن يحدد آلية التعريب بشكل دقيق ولذا أخذ التباين أشكال عدة منها:

أ. التباين في المنهج : لم ينح المعربون منحى واحداً في نقل وتعريب المصطلحات؛ إذ لم يخضع المصطلح لمنهج علمي واحد، فمن يستقرئ واقع المصطلحات العربية يجد أنها تتجه إلى خارج اللغة العربية (الترجمة والتعريب) أكثر مما تتجه نحو التوالد داخل اللغة.[١٧]

كأن نجد فونيم والصوتم والصوت المجرد.....لـPhoneme

و ألوفون والصوت التعاملي والمتغير الصوتي ... لـ Allophone

وفون وصوت وصوت لغوي وصوت كلامي.... لـ Phone

فهناك من عرب المصطلح بكلمة واحدة وثمة من عربها بمجموعة من المقابلات، وأبقى البعض المصطلح على حاله كما ورد في اللغة المنقول عنها

ب ـ التباين بين المدلول اللغوي والمدلول المصطلحي.

استند بعض معربي المصطلحات العلمية إلى تعريف الفيروز أبادي صاحب "القاموس المحيط" والذي يحدد مفهوم المصطلح بأنه " إخراج الشيء من المعنى اللغوي إلى معنى آخر لبيان المراد منه"؛[١٨]إذ لا يشترط في المصطلح العلمي أن يستوعب معناه اللغوي. فهذه اللفظة أو تلك تصبح مصطلحاً عندما يتواضع العلماء على استعمالها للدلالة على معنى علمي.

وكثيراً ما يحدث التباين نتيجة اعتماد اللفظ المرشح ليكون مصطلحاً على المعنى اللغوي دون النظر إلى المدلول المصطلحي، علماً بأن قيمة لغة العلم (المصطلحات) تكمن في التقاء العلماء عندها إذ من " العيب أن نلتقي عند اللفظ الأجنبي ثم نختلف في مقابله".[١٩]

ومثال على ذلك مصطلح (Discharge) الذي عرّب:(أ. التصريف، ب. التدفق، ج. الصرف)

ومما يلاحظ على هذه المصطلحات تعدد المدلولات واقتران كثير منها بالمفهوم اللغوي فشتان بين التصريف والتدفق، كما لجأ بعض المعربين إلى الترجمة المباشرة دون أن يميّز بين المفاهيم فيعرّب Velum بـ شراع الحنك فهل للحنك من شراع ؟:[٢٠]

ولعل من الأساليب التي تحدث تبايناً وتداخلاً بين المصطلح اللغوي والمصطلح العلمي استخدام النحت دون التقيد بأية مرجعية لغوية، وتقتضي الحكمة أن ننوه إلى ما نبهت إليه مجامع اللغة؛ وهو عدم اللجوء لأساليب النحت إلاّ عند الضرورة على ألا يخرج اللفظ عن المأنوس الذي يحمل جرسا عربياً".[٢١]

ج ـ التباين بين أنصار المصطلح التراثي والمصطلح الحديث.

كشفت نتائج الأبحاث أن هناك تبايناً بين اتجاهات معربي المصطلحات العلمية، فمنهم من يدعو إلى التأصيل بالعودة إلى التراث فهو يمثل الوجه الناصع للعربية وتجربتها الرائدة[٢٢]وثمة من يدعو إلى الحداثة ويرى أن العودة إلى الماضي إعاقة للنمو اللغوي وتكريس للازدواجية اللغوية القائمة بين اللغة المكتوبة والحوارية، وبخاصة في ظل التطور المتسارع الذي يقذف يومياً ما يزيد عن خمسين ألف لفظة علمية وحضارية.

وقد أدى التباين إلى ظهور فريقين: الأول سمي بالتراثين والثاني بالمجددين فقد دعا (الفهري)[٢٣] إلى تجنب استعمال المصطلحات القديمة للتعبير عن مفاهيم جديدة، لأن توظيف المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة قد يفسد تمثل المفهوم الجديد، ويرى أنها قد تحدث توهماً في المصطلح نتيجة إسقاطات ظرفية أو ذاتية.

ومثال على ذلك: مصطلح Assimilation: أطلق عليه أنصار الاتجاه التراثي: الإدغام

وأطلق عليه أنصار الاتجاه الحديث: التماثل وأطلق عليه آخرون: المشابهة والتمثيل.

وأما المصطلح المركب Decode -Encode فقد عربه أنصار التراث بـ: أهل العقد والحلو أنصار الحداثة: بـ: أهل التركيب والتفكيك.

وعلى هامش هذا التباين نتوقف ملياً مع مقولة ابن فارس حيث يقول (ليس لنا اليوم أن نخترع ولا نقول غير ما قالوه، ولا نقتبس قياساً لم يقتبسوه لأن في ذلك فسادَ اللغة وبطلانَ حقائقها[٢٤]

فهذا التباين في وجهات النظر لا يخلو من الخطورة؛ فلا إفراط ولا تفريط ولا تعصب ولا مغالاة في تعريب المصطلح قديماً كان أم حديثاً، فمن المفروض أن نأخذ منهما معا وبذكاء شديد.

وقد نجم عن التباين في تعريب المصطلحات وتعدد وجهات النظر أن اتسعت الدائرة لتأخذ طابعاً جدلياً تولد عنه تياران متناقضان.

التيار الأول: يرى أن العربية لم تعد قادرة عن تلبية حاجات العصر، وحسبها أن تقوم بدورها الاجتماعي والديني التقليدي، وعليه؛ فقد دعا أنصار هذا الاتجاه إلى اعتماد المصطلحات الغربية الحديثة وفي ذلك مواكبة لروح العصر، وأما العودة إلى العربية فسيؤدي إلى عزوف الدارسين عن تعلم اللغات الأجنبية وهذا يوسع الهوة بيننا وبين الآخرين"[٢٥].

التيار الثاني: يرى أن العربية لغة عظيمة قادرة على تلبية حاجات العصر، وخير دليل مع ذلك تجربتها الرائدة في عصورها الزاهية.

وأسفر هذا التباين عن ظهور فريق ثالث يحمل وجهة نظر توفيقية؛ إذ انطلق دعاتها من الرابطة القوية بين اللغة والفكر، وهذا ما يلتقي مع الدراسات الحديثة لعلم اللغة الاجتماعي Socio linguistics حيث الصلة الوثيقة بين اللغة

والمجتمع، فتعميم اللغة يحقق أصالة الفكر لأن الإبداع الحضاري لا يتأتى إلا باستخدام اللغة الأم، ولذلك لن يتمكن العرب من ولوج الحضارة الحديثة إلا باستخدام لغة علمية تعبر عن حاجات مجتمعهم وتستجيب لمتطلباته.

وقد نتج عن ذلك استغلال كثير من الأفراد هذا الواقع فعربوا المصطلحات، ونقل بعضهم المصطلح بلفظه دون أي تغير يذكر، ـوأدخل البعض الآخر تحويراً بسيطا. كما أن الإشكالية ليست في تعريب المصطلحات ونقلها فحسب بل في القدرة على استعمال هذه المصطلحات وتداولها وترويجها في الوسط العربي، فإذا كانت عملية تعريب المصطلحات تمثل الجانب اللغوي الأصولي من هذه الإشكالية؛ فإن استعمال المصطلحات ونشرها بين المتعلمين والعاملين والذين هم بحاجة إليها تمهيداً لإدخالها اللغة العلمية، هو الجانب الفني التكميلي؛ فلا قيمة لمصطلح علمي، أو لفظ حضاري يبقى حبيس رفوف مكتبات مجامع اللغة أو مؤسسات التعريب، فالمصطلحات شأنها شأن اللغات تحيا بالاستعمال والتداول وتموت بالهجر والإهمال.[٢٦]

وإذ تكشف مؤشرات الواقع العربي ـمن خلال تتبع قرارات وندوات ومؤشرات المجامع، أن دراسة المصطلحات وصولاً إلى إقرارها يستغرق وقتاً طويلاً علاوة على التباطؤ في إصدار القرارات؛ إذ يعقد المؤتمر العام للتعريب مرة واحدة في كل عام لدراسة مصطلحات محددة وإقرارها وتترك مدة ستة أشهر ليدلي العلماء العرب برأيهم فيها.[٢٧]

ولعل هذا البطء الشديد في إصدار قرارات التعريب أفسح المجال للاجتهادات الشخصية، مما برر للبعض استخدام المصطلح الأجنبي دون العودة إلى العربية أو مؤسسات التعريب، وتشير الوقائع إلى أن العديد من مشاريع التعريب ما زالت جاثمة على رفوف مكتب تنسيق التعريب في الرباط دون قرار أو تنتظر الإقرار.[٢٨]

آليات توحيد المصطلح ونشره

بعد هذا العرض المختصر لإشكاليات المصطلح، يحسن ههنا أن نذكر أهم سبل توحيده ونشره، رغم أن التعددية قدر محتوم، إلا أنه بإمكاننا التخفيف من حدّتها باتخاذ مجموعة من الإجراءات يمكن اختزالها فيما يلي:

أوّلا: دراسة وصفية ميدانية للمصطلحات المتعددة المترادفة على مستوى الاستخدام في الوطن العربي، وتطبيق مبادئ التقييس وشروط المصطلح المفضل عليها، إضافة إلى تسجيل نسبة شيوع كل منها (أي عدد المستخدمين له تقريبا) ، ثم الموازنة بين هذه المصطلحات المترادفة المتعددة على أساس المعلومات المتوافرة؛ لاختيار المصطلح المفضّل على أسس علمية ولغوية واجتماعية دقيقة، ثم توثيقه، للتوصية باستخدامه ونشره والاقتصار عليه، أي بعد القيام بدراسة المشكلة دراسة وصفية أوّلا، ثم تطبيق مبادئ التقييس عليها، واختيار المفضّل، وهي عملية معيارية.[٢٩]

ثانيا: ينبغي معالجة قضية توحيد المصطلح، ونشر المفضّل منه على ثلاثة مستويات:

المستوى الوطني: إذ نجد تعدّدا في استخدام بعض المصطلحات بين أبناء الوطن العربي الواحد لغير سبب.

المستوى الإقليمي: ونقصد به توحيد المصطلح على مستوى مجموعة من الأقطار العربية بينها تشابه أو تقارب مثلا في الظروف اللغوية أو التاريخية أو الجغرافية، كأقطار المغرب العربي مثلا، ثم على مستوى أقطار المشرق العربي، ثم على مستوى دول الخليج العربي إن كان ذلك مفيدا وتمهيدا للتوحيد العام.

المستوى القومي: وهو توحيد استخدام المصطلح المفضل في جميع أقطار الوطن العربي. وينبغي أن يكون التوحيد على هذه المستويات الثلاثة بعد الدراسة الوصفية الميدانية لواقع المصطلحات المستخدمة في كل قطر من الوطن العربي بواقعية وتدرج:[٣٠]

ثالثا: ومن سبل نشر المصطلح الموحّد تشجيع الترجمة والتأليف والإبداع والإنتاج العلمّي العربي ودعمه، لإيجاد نظريات علمية عربية بمصطلحات عربية أصيلة، لا نحتاج إلى مراجعتها أو إلى تعريبها كالأجنبية. ويتبع ذلك أيضا تعريب التعليم الجامعي والعام، أي جعل العلم عربيا، وتوحيد مناهجه وموادّه وكتبه، وأنظمة الإدارة والتبادل والاقتصاد. وجدير بالذكر أنّ الجهود والمبادرات الفردية في مجال وضع المصطلحات وتعريبها أمر يدّل على الوعي والغيرة والإخلاص، وهو مجهود ابتكاري لكن له أثرا سلبيا مضادّا، يجدر التنبّه إليه والتنبيه عليه، وهو أنه "أمر لا يخدم التوحيد بل يهلكه".[٣١]كما يجب الربط بين الجهود الفردية مع جهود الهيئات القومية الرسمية المعنيّة، حتى يتّم التنسيق والتقييس والتوثيق، والتوصية بنشر المصطلح المقترح واستخدامه.

رابعا: ألا نترك المجال للعامة لوضع مصطلحات اعتباطية من غير عناية أو معرفة بمفهوم أو مصطلح، فإن وضعوا شيئا من المصطلحات صعبت مقاومته ووقف انتشاره، إذا تلكّأت الهيئات المختصّة في وضع مصطلح لأيّ مفهوم بالسرعة الممكنة، لأن العامّة ستوضع حينئذ تحت ضغط الحاجة إلى التعبير عن المفاهيم التي تستحدث، ولو بمصطلحات متعدّدة.[٣٢]

خامسا: إنشاء بنك معرفي عربّي واحد للمفاهيم وتعريفاتها ومصطلحاتها، وإنشاء شبكات له في جميع الدول العربية، لتخدم التوجّه التوحيديّ في هذا المجال مع إمكان الاستعانة مع إمكان الاستعانة بالمؤسسات العالمية المختصة واستغلال وسائل الاتصالات المعرفية المتطوّرة، وشبكات المصطلح والمفاهيم العالمية، وطلب الخبرات والتدريب، كلما كان ذلك لازما، والتنسيق بين اللغويين والحاسوبيين في عمل معاجم التجمعات اللفظية الحاسوبية والإلكترونية حرصًا على السلامة.

سادسا: تكوين لجان وطنية محلية متخصصّة للعمل المصطلحي في جميع الدول العربية، تنبثق عنها مجموعات عمل على غرار (لجنة نورمان للمصطلح)(NAT) في ألمانيا ومجموعات العمل المنبثقة عنها، على أن يكون التنسيق بينها عاليا جدا ومنظما ودوريا.

سابعا: المبادرة بفتح مركز خاصّ (أو معهد) لتدريس علم المصطلح، يمنح الشهادات العلمية المتخصصة، وتُجرى فيه البحوث النظرية والعملية التطبيقية، وتقدم فيه الأطروحات العلمية لنيل الشهادات العليا.

وما يتّوج هذه التوجّهات والسبل كلها ويسندها، هو قناعة السلطة في كل بلد عربي بأهمية التخطيط المصطلحّي وأثره في خطط التنمية، وأن تكون مستعدّة للدعم مالي ومعنوي، وأن تتولّى مهمة التعميم والمتابعة والأمر بالتنفيذ، وبذلك نضمن السلطة الإلزامية للمصطلح الموحدّ، ونضمن أوسع انتشار ممكن له.

الإحالات

[١] - عبد القادر الريحاوي، قضية تعريب العلوم، المؤتمر الأول للكتابة العلمية باللغة العربية، بنغازي ١٩٩٠

[٢] - أنور الخطيب، منهج بناء المصطلح العلمي العربي، مجلة اللسان العربي، مجلد ٢٠ الرباط، ١٩٨٦م، ص٨٦.

[٣] - عبد السلام المسدي. قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتب، ١٩٨٤ م. ص ٧٢

[٤] - عبد السلام إسماعيل علوي، العربية التقنية وإشكالية المصطلح (المصطلح اللساني نموذجا)، مداخلة في ندوة دولية في موضوع "معاجم المصطلحات اللسانية، "(تحليل وتقويم ومقارنة) نظمت بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، المغرب، بتاريخ ٢٥-- ٢٦ نوفمبر ٢٠١٠

[٥] - أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر م ٢٠ /ع٣، ١٩٨٩ م. ص ٥٨٤.

[٦] - عبد السلام المسدي، تأسيس القضية الاصطلاحية، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات. ص ١٦

[٧] - محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع. عام ١٩٩٥. ص ٢٢٩

[٨] - أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر، مرجع سابق، ص ٥٨٤

[٩] - ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، دار إحياء التراث العربي -بيروت-لبنان ٠٣/ص ١٢٤

[١٠] - محمد حلمي خليل، المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة – دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي اللغة (انكليزي-عربي،). مجلة اللسان العربي. ع ٢١، ١٩٦٥. ص ١١٦.

[١١] - ناصر ابراهيم صالح النعيمي، المصطلح اللغوي العربي بين الو اقع والطموح، ص ٢١. نقلا عن مدى حق العلماء التصرف في اللغة، إبراهيم مدكور، مجلة مجمع اللغة بالقاهرة، ١٩٥٩-١٩٦٠، المجلد ١١

[١٢] - ناصر ابراهيم صالح النعيمي، المصطلح اللغوي العربي بين الو اقع والطموح، مرجع سابق، ص ٢

[١٣] - عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات، ط ١، ١٩٨٥، بيروت – لبنان. ص ٣٩

[١٤] - سعد مصلوح، رصيد مصطلحي بغير استثمار، ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً، تونس ١٩٨٦

[١٥] - محمود الحبيب، مشاكل ومعوقات التعريب، مجلة اللسان العربي، عدد ١٧، ١٩٧٩م، ص١٨٦.

[١٦] - أنور الخطيب، منهج المصطلح العلمي العربي، مرجع سابق.

[١٧] - نجاة المطوع، آفاق الترجمة والتعريب، مجلة عالم الفكر مجلد ١٩، الكويت ١٩٨٩م، ص١٢.

[١٨] - أحمد الخطيب، ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات، ورقة عمل، مجلة اللسان العربي، عدد٢٤، الرباط ١٩٨٥م، ص١٣.

[١٩] - إبراهيم مدكور لغة العلم المعاصر، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مجلد٣٠، عمان، ١٩٨٦م، ص١٢

[٢٠] - عبد الرحمن الحاج صالح، الذخيرة اللغوية العربية، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مجلد٣٠، ١٩٦٨م، ص١٢.

[٢١] - إبراهيم حمدان، المعايير اللغوية لنقل المصطلحات الفنية إلى اللغة العربية في ضوء جهود مجامع اللغة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠٠١م، ص٦٤.

[٢٢] - حامد القنيبي، انتقاء الألفاظ والاتفاق على مقاييس، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مجلد ٤٥، ١٩٩٣ م.

[٢٣] - عبد القادر الفاسي الفهري، المصطلح اللساني، مجلة اللسان العربي، مجلد ٢٣، الرباط، ١٩٨٣ م، ص١٤٥

[٢٤] - خضر القرشي، تعريب التعليم ووضع المصطلحات، مجلة اللسان العربي، عدد ٢٢، الرباط ١٩٨٣م، ص١٤١.

[٢٥] - خضر القرشي، تعريب التعليم ووضع المصطلحات، مجلة اللسان العربي، عدد ٢٢، الرباط ١٩٨٣م، ص١٤١.

[٢٦] - ممدوح خسارة، منهجية التعريب عند المحدثين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، ١٩٩٣م، ص٤٦٢.

[٢٧] - مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ط٢، مجمع اللغة العربية بدمشق،٨٨، ص٧.

[٢٨] - اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ندوة تعريب المصطلح الفني، تونس، ١٩٩٢م، ص١٠٤.

[٢٩] - علي توفيق الحمد، في المصطلح العربي (قراءة في شروط توحيده)، مجلة التعريب -العدد ٢٠، ديسمبر ٢٠٠٠. ص٢٥

[٣٠] - علي توفيق الحمد، في المصطلح العربي (قراءة في شروط توحيده)، مرجع سابق، ص٢٥

[٣١] - علي توفيق الحمد، في المصطلح العربي (قراءة في شروط توحيده)، مرجع سابق. ص٢٧

[٣٢] - عّمار بن يوسف، توحيد المصطلح القانوني والمالي في البلدان العربية، بحث مقدم إلى ندوة" التقييس والتوحيد المصطلحيان في النظرية والتطبيق"، تونس 1989م.ص15

قائمة المصادر والمراجع

١-إبراهيم مدكور لغة العلم المعاصر، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مجلد٣٠، عمان، ١٩٨٦م.

٢-إبراهيم حمدان، المعايير اللغوية لنقل المصطلحات الفنية إلى اللغة العربية في ضوء جهود مجامع اللغة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة، ٢٠٠١م.

٣-اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، ندوة تعريب المصطلح الفني، تونس، ١٩٩٢م.

٤-أحمد مختار عمر، المصطلح الألسني العربي وضبط المنهجية، مجلة عالم الفكر م ٢٠ /ع٣، ١٩٨٩ م.

٥-أنور الخطيب، منهج بناء المصطلح العلمي العربي، مجلة اللسان العربي، مجلد ٢٠ الرباط، ١٩٨٦م.

٦-أحمد الخطيب، ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلحات، ورقة عمل، مجلة اللسان العربي، عدد٢٤، الرباط ١٩٨٥م.

٧-بركات محمد مراد، ظاهرة العولمة رؤية نقدية، كتاب الأمة، عدد ٨٦، ١٤٢٢هـ.

٨-الجاحظ "أبو عثمان عمرو بن بحر" كتاب الحيوان، ج١، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٨م.

٩-حامد القنيبي، انتقاء الألفاظ والاتفاق على مقاييس، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مجلد ٤٥، ١٩٩٣ م.

١٠-خضر القرشي، تعريب التعليم ووضع المصطلحات، مجلة اللسان العربي، عدد ٢٢، الرباط ١٩٨٣م.

١١-ابن خلدون عبد الرحمن، المقدمة، دار إحياء التراث العربي، ط ٠٣-بيروت-لبنان.

١٢-عبد القادر الريحاوي، قضية تعريب العلوم، المؤتمر الأول للكتابة العلمية باللغة العربية، بنغازي ١٩٩٠

١٣-عبد الرحمن الحاج صالح، الذخيرة اللغوية العربية، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، مجلد٣٠، ١٩٦٨م.

١٤-عبد السلام إسماعيل علوي، العربية التقنية وإشكالية المصطلح (المصطلح اللساني نموذجا)، مداخلة في ندوة دولية في موضوع "معاجم المصطلحات اللسانية، "(تحليل وتقويم ومقارنة) نظمت بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بمكناس، المغرب، بتاريخ ٢٥-- ٢٦ نوفمبر ٢٠١٠

١٥-عبد السلام المسدي، تأسيس القضية الاصطلاحية، المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات.

١٦-عبد السلام المسدي. قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتب، ١٩٨٤ م.

١٧-سعد مصلوح، رصيد مصطلحي بغير استثمار، ندوة التعاون العربي في مجال المصطلحات علماً وتطبيقاً، تونس ١٩٨٦

١٨-علي توفيق الحمد، في المصطلح العربي (قراءة في شروط توحيده)، مجلة التعريب -العدد ٢٠، ديسمبر ٢٠٠٠.

١٩-عمار بن يوسف، توحيد المصطلح القانوني والمالي في البلدان العربية، بحث مقدم إلى ندوة "التقييس والتوحيد المصطلحيان في النظرية والتطبيق"، تونس ١٩٨٩ م.

٢٠-فرانسيس فوكوياما، نهاية التاريخ وخاتم البشر، ترجمة حسين أحمد أمين، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة، ٩٢.

٢١-عبد القادر الفاسي الفهري، اللسانيات واللغة العربية، منشورات عويدات، ط ١، بيروت – لبنان، ١٩٨٥.

٢٢-عبد القادر الفاسي الفهري، المصطلح اللساني، مجلة اللسان العربي، مجلد ٢٣، الرباط، ١٩٨٣.

٢٣-مازن المبارك، اللغة العربية في التعليم العالي والبحث العلمي، مؤسسة الرسالة، ط٣، بيروت.

٢٤-محمد حلمي خليل، المصطلح الصوتي بين التعريب والترجمة – دراسة تمهيدية نحو وضع معجم صوتي ثنائي اللغة (انكليزي-عربي). مجلة اللسان العربي. ع ٢١، ١٩٦٥.

٢٥-محمود الحبيب، مشاكل ومعوقات التعريب، مجلة اللسان العربي، عدد ١٧، ١٩٧٩م.

٢٦-محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب لطباعة والنشر والتوزيع. عام ١٩٩٥.

٢٧-مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ط٢، مجمع اللغة العربية بدمشق،٨٨.

٢٨-ممدوح خسارة، منهجية التعريب عند المحدثين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، ١٩٩٣م.

٢٩-ناصر ابراهيم صالح النعيمي، المصطلح اللغوي العربي بين الواقع والطموح، ص ٢١. نقلا عن مدى حق العلماء التصرف في اللغة، إبراهيم مدكور، مجلة مجمع اللغة بالقاهرة، المجلد ١١، ١٩٥٩-١٩٦٠.

٣٠-نجاة المطوع، آفاق الترجمة والتعريب، مجلة عالم الفكر مجلد ١٩، الكويت ١٩٨٩م.

٣١-نور الدين بليبل، الارتقاء بالعربية في وسائل الإعلام، كتاب الأمة، عدد٨٤ قطر، ١٤٢٢هـ.